

CODEX CAPSULE 5

الهيكل التنظيمي لهيئة الدستور الغذائي (Codex)

الشريحة 1

في هذه الدورة سنستعرض مرة أخرى الهيكل العام لهيئة الدستور الغذائي.

فباستثناء أمانة الدستور الغذائي تتكون الهيئة واللجنة التنفيذية واللجان الفرعية من أعضاء الدستور الغذائي (أي الوفود الوطنية وممثلي "المراقبين")، وتسعى إلى التعبير عن آراء أصحاب المصلحة حسب الاقتضاء.

هيئة الدستور الغذائي هي جهة صنع القرار في برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

وتتألف الهيئة من الحكومات الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة المراقب الرسمي لدى الهيئة.

وفي الدورة السادسة والعشرين للهيئة تم الاتفاق على أن تبت كل دورة في توقيت انعقاد الدورة المقبلة لهيئة الدستور الغذائي.

وتجتمع الهيئة حاليا سنويا وتتناوب الاجتماعات بين روما حيث يوجد مقر منظمة الاغذية والزراعة (FAO) وجنيف حيث يوجد مقر منظمة التجارة العالمية (WTO).

تعمل اللجنة التنفيذية للهيئة (CCEXEC) كجهاز تنفيذي للهيئة.

وهي الجهة المسؤولة عن إدارة عملية وضع المواصفات، ووضع مشروع الخطة الاستراتيجية، واستعراض طلبات الحصول على صفة مراقب وايضا تقديم توصيات أخرى بشأن الاتجاه العام لعمل الهيئة.

ويشمل المكتب التنفيذي للهيئة

- رئيس؛ وثلاثة نواب للرئيس يتم اختيارهم من أعضاء الهيئة.
- تنتخب الهيئة أعضاء المكتب التنفيذي وتمتد ولايتهم ابتداء من نهاية الدورة التي يتم فيها انتخابهم حتى نهاية الدورة العادية التالية.
- ويمكن إعادة انتخاب الرئيس ونواب الرئيس للعمل لمدة أقصاها 3 ولايات.

دعونا نستعرض اللجنة التنفيذية مرة أخرى:

تتسم اللجنة التنفيذية بالتوازن الجغرافي حيث ينتخب عضو واحد من كل منطقة ممثلاً لها. وبالتالي هناك ممثل لكل من 7 المناطق التالية: أفريقيا، آسيا، أوروبا، أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والشرق الأدنى، أمريكا الشمالية، وجنوب غرب المحيط الهادئ.

ويرتقب من الأعضاء المنتخبين أن يمثلوا اقليمهم في أعمال اللجنة التنفيذية وأن يعملوا لصالح الهيئة ككل.

كما أن المنسقين الإقليميين للمناطق الـ 6 هم أيضاً أعضاء في اللجنة التنفيذية – لدينا 6 مناطق للجان التنسيقية بما أن مناطق أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ مدمجة في لجنة تنسيق إقليمية واحدة.

يتمثل دور المنسق الإقليمي في تنسيق وجهات نظر المنطقة في إعداد مشاريع المواصفات والمبادئ التوجيهية والتوصيات الأخرى لتقديمها إلى الهيئة وإيضاح مساعدة اللجنة التنفيذية والهيئة عند الحاجة عن طريق تقديم المشورة لهما بشأن آراء المنطقة فيما يخص المسائل قيد المناقشة أو ذات الأهمية.

ومن حيث المبدأ يرشح المنسقون في كل دورة من دورات لجنة التنسيق ذات الصلة ويعينون في الدورة التالية العادية للجنة ويشغلون مناصبهم منذ نهاية الدورة التي ينتخبون فيها. ويجوز إعادة تعيين المنسقين لفترة ثانية وتتخذ الهيئة ما يلزم من ترتيبات لضمان استمرارية مهامهم.

وبعبارة أخرى فإن مدة الولاية عند التعيين تتوقف على احتياجات المنطقة وفي بعض المناطق يخضع تعيين المنسقين إلى التناوب كل سنتين وفي مناطق أخرى كل أربع سنوات.

ويرأس اللجنة رئيس هيئة الدستور الغذائي.

مجموع أعضاء CCEXEC هو 17.

تساعد أمانة الدستور الغذائي هيئة الدستور الغذائي في تنفيذ برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وتقديم تقاريرها إلى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

ويتولى أمين الدستور الغذائي تنسيق أعمال الأمانة العامة لهيئة الدستور الغذائي.

ويقع مقر أمانة في منظمة الأغذية والزراعة في روما.

وتنظم الأمانة العامة اجتماعات الهيئة واللجنة التنفيذية، وتسهل عمل اللجان الفرعية بالتعاون مع الأمانات التي تنشئها البلدان المسضيفة للجان الدستور الغذائي.

ويشمل ذلك ما يلي:

- تجميع الوثائق اللازمة لمناقشة بنود جدول الأعمال؛
- الإشراف على الأعمال التحضيرية (مثل أوراق العمل)
- إعداد واستكمال جميع تقارير اجتماعات هيئة الدستور الغذائي ولجانها الفرعية؛
- نشر الدستور الغذائي
- تمثيل الهيئة في اجتماعات المنظمات الدولية الأخرى.

وتتمتع الهيئة بموجب نظامها الداخلي بصلاحيات إنشاء أربعة أنواع من اللجان الفرعية:

1. **اللجان المعنية بموضوعات عامة** و(التي يشار إليها أحيانا باسم اللجان الأفقية)، وتتولى وضع المواصفات والمبادئ التوجيهية المطبقة على جميع الأغذية؛

2. **لجان السلع الأساسية** (التي تعرف أحيانا باسم اللجان العمودية)، والتي تعد مواصفات لسلع محددة؛

3. **لجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية**، التي تقوم من خلالها المناطق أو مجموعات البلدان بتنسيق أنشطة المواصفات الغذائية في المنطقة بما في ذلك وضع المواصفات الإقليمية؛

4. **فرق المهام الحكومية الدولية المخصصة** محددة المدة وتُعد مواصفات ومبادئ توجيهية بشأن قضايا محددة.

ومن سمات نظام اللجان أن كل لجنة يتولى استضافتها بلد عضو ويكون مسؤولاً عن تكاليف صيانة اللجنة وإدارتها وتوفير رئيس وأمانة لها.

ويشكل استضافة لجنة ما تكلفة هامة على ميزانية البلد المستضيف ولذلك فإن البلدان التي لديها موارد كافية هي وحدها القادرة على عرض استضافة لجنة، وجدير بالإشارة إلى أن البلدان المستضيفة تشجع على عقد لجانها في البلدان النامية من وقت لآخر من خلال اتفاقات الاستضافة المشتركة .

وعلى سبيل المثال سيعقد في عام 2024 اجتماع لجنة الدستور الغذائي المعنية بسلامة الأغذية CCFH الذي تستضيفه الولايات المتحدة في كينيا. وسيعقد في بنما اجتماع لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية CCCF الذي تستضيفه هولندا